14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 15 ابريل 2026 م الموافق 27 شوال 1447 هـ - العدد 18119 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

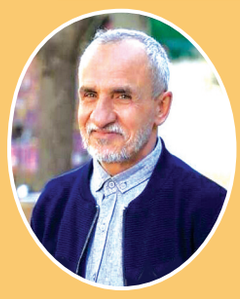

عابر سبيل

د. أحمد سنان

توقفت الحرب الأمريكية في المنطقة، لم تنته. حروب أمريكا لا تنتهي أبدا. منذ بدأت براعم وعي جيلنا فَي التبلور سياسيا وهي لا تنمو إلا على نوعين من الحقائق المؤلمة والدامية، الاحتراب على السلطة وفي السلطة وبالسلطة، وهي الحقيقة الأولى التي اختصت بها بلادنا عن سواها من الدول. حروب في كل قرية ومنطقة، وشعارات الحروب كلها في المتناول. لا يعجز المتحاربون أبدا عن اختلاق المبررات بالقدر الذي لا يعجزون فيه عن تحشيد وقود الحروب.

تولد اعتقاد عند البعض أنهم إنما خلقوا للقيادة وأنه لا تقوم للبلاد قائمة إلا بقيادتهم. لا نعجب أبدا حين نرى جماهيرهم ترتص كالبنيان العشوائي الذي يعيق انسياب الحركة. إنه نوع خاص من أنواع الاصطفاء الذي لا يختلف، من حيث الجوهر، عن الاصطفاء الإلهي الذي تخلّق في أوروبا وفتك بها في نهاية المطاف، وهو نفسه الذي انتقلت عدواه إلى الآفاق.

عندما نحاول تحليل حروبنا، وكثيرا ما نحللها. نحن مدمنو تحليل. لكننا ونحن نفعل ذلك لا نقوم به بحيادية ولو نسبية، لكننا باستمرار نظل مستغرقين بانتمائنا لقرانا ومشايخنا وعصبياتنا. ننسى بسهولة أننا ننتمي للمدينة أو المدنية، على الرغم من ادعائنا ذلك ليل نهار. أحدهم يلحق اسمه باسم المدينة التي ولد أو نشأ فيها، ولكنه حتى لو كان في الأمر صحة من نوع ما إلا أنه بمجرد أن يدعو داعي القبيلة أو المنطقة أو الطائفة تراه قد لبى النداء حتى ضد المدينة والمدنية تلك.

الأمر أسهل من (دُغمة مي). تستطيعون أن تحصوا الحروب التي أنتجناها على مدار ستين عاما. والمهم ونحن نحلل تلك الحروب، كما أسلفنا القول، نورد كل المبررات و(نمنطقها) كل حسب زاويته المعتادة. لا نسلك المنهج العلمي مطلقا. نحمّل العوامل الخارجية كل أوزار ما نحن فيه. ذلك أسهل للجميع، لا ضرر فيه ولا ضرار. على أننا لا نحاول تفسير الانتظام الدوري لحروبنا. صحيح هناك عوامل خارجية تدفع نحو الاحتراب (ولاء، مال، سلاح أو أي شيء)، لا يهم. لكننا أبدا لم نحاول تفسير لماذا لدينا دائما الاستعداد النفسي للحرب أكثر من الحوار، البحث عن نقاط الاختلاف وإهمال ما يمكن أن نلتقي حوله؟ لماذا مثلا يترك المعلم مدرسته وتلاميذه، والأكاديمي جامعته، والقاضي كرسي القضاء ليلبي نداء الحرب؟؟؟

أما الحقيقة الثانية، فهي حروب أمريكا التي لا تنتهي. فخلال الفترة نفسها وحتى اليوم لم تتخلف الولايات المتحدة عن شن الحروب هنا وهناك، وفي كل القارات تقريبا. نالت آسيا النصيب الأكبر. فمن حرب فيتنام 1965 - 1975، والتدخل في جرينادا في 1983، وبنما في 1989، والصومال 1992 - 1995، انطلقت إلى الحرب ضد العراق 1991، ثم انخراطها في الحرب في البوسنة 1995، وبعدها الدخول في الحرب ضد يوغسلافيا في 1999، أخذت استراحة لمدة عام ثم قامت باحتلال أفغانستان 2001 - 2021. وبعدها وفي ظل انغماسها في المستنقع الأفغاني أقدمت على احتلال العراق 2003 على أمل الانسحاب عام 2011. وشنت الحرب على ليبيا في 2011، والانخراط في الحرب ضد سوريا 2015 - 2024 على جانب الجماعات التي كانت تصمها بالإرهاب ودعما لإسرائيل عملياتيا ضد الفلسطينيين خلال الفترة نفسها. أما في 2025 فقد انضمت إلى إسرائيل في الهجمات على إيران وفي هذا العام شنت الحرب المتزامنة مع إسرائيل ضد إيران بدءا من 28 فبراير 2026. نتحدث هنا بصرف النظر عن تماهي الفاشية النيوليبرالية مع الصهيونية، وعن المبررات التي تسوقها لحروبها، وعن نتائج كل تلك الحروب. يمثل الهروب من أفغانستان النتيجة الحتمية لجل حروبها.

قلت إن الحرب على إيران توقفت، هي استراحة محارب ليس أكثر. على ترامب الآن جمع المحصول وهندسة مجموعة جديدة من الخدع ليس ضد إيران وحدها. فالحرب ليست ضد إيران فقط، وربما ليست إيران بالذات هي المقصودة من الحرب بالنسبة للولايات المتحدة على الأقل. إذا وسعنا المشهد قليلا سندرك أن أمريكا لا تحارب خصومها فحسب. ولكننا لا نعلم إلى أين ستمد إيران بصرها أو يدها الجريحة بعد غفوة المفاوضات الكسيحة.

تمور الأرض من تحتنا، بينما نقف نعلق في مشكلتنا الأولى في تحليل الحرب. لدي استنتاجاتي، لكنها قطعا لا تعني لأحد شيئا. لابد أن تكون للمتضررين من قومنا استنتاجاتهم الخاصة لأنها تعني الكثير... أظنهم غارقين في توصيفات ناقصة للحرب، لسنا في عجلة من أمرنا.

السفيرة الفرنسية تزور مجمع الميدان الصحي في صيرة

عدن/ خاص:

زارت السفيرة الفرنسية لدى اليمن، كاترين قرم كمون، ووفد من منظمة أطباء العالم، أمس، مجمع الميدان الصحي بمديرية صيرة بالعاصمة عدن، في إطار الاطلاع على مستوى الخدمات الصحية المقدمة ودعم القطاع الصحي.

وخلال الزيارة، استمعت السفيرة الفرنسية من مديرة مكتب الصحة بمديرية صيرة الدكتورة أماني عمبر، ومدير مجمع الميدان الصحي نبراس زعبل، إلى شرح مفصل حول طبيعة الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها المجمع للمواطنين، والدور الذي يلعبه في تحسين مستوى الرعاية الصحية بالمديرية، بدعم من الجانب الفرنسي.

كما اطلعت على أقسام المجمع المختلفة، والخدمات المقدمة للمرضى، والاحتياجات الأساسية التي من شأنها تعزيز كفاءة الأداء وتوسيع نطاق الخدمات الصحية.

وأشادت السفيرة الفرنسية بالجهود المبذولة من قبل الكادر الطبي والإداري في المجمع، مؤكدةً استمرار دعم بلادها للقطاع الصحي في اليمن، بما يسهم في تخفيف معاناة المواطنين وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لهم.

إغلاق ملاحم مخالفة في المنصورة

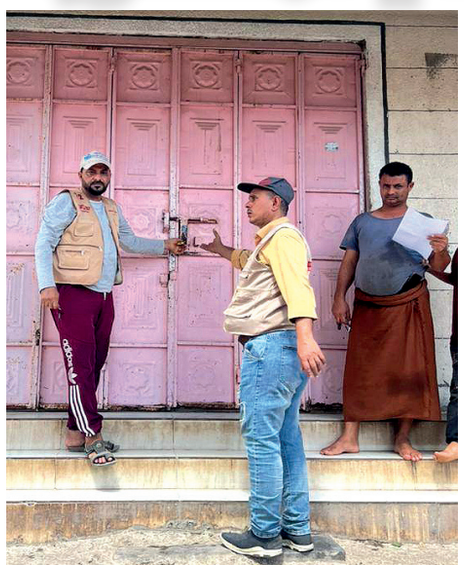

عدن/ خاص:

أغلق مكتب الصناعة والتجارة بمديرية المنصورة في العاصمة عدن، أمس، (6) ملاحم مخالفة، وذلك ضمن حملة ضبط وتفتيش واسعة، بإشراف ومتابعة مدير عام المكتب وسيم محمد العُمري.

وجاءت عملية الإغلاق تنفيذاً للأوامر الصادرة عن نيابة الصناعة والتجارة برئاسة القاضي سمية عبده قباطي، بحق الملاحم التي سجلت مخالفات سابقة ولم تستكمل إجراءاتها القضائية، حيث تم النزول الميداني لتنفيذ قرارات الإغلاق القانونية وضمان الانضباط في الأسواق.

وقد جرى النزول الميداني تحت إشراف مباشر من مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمنصورة فيصل محمد بن محمد، وبمشاركة فريق الضبط الميداني المكون من واثق عبداللطيف الحجيلي، وفكري الصوفي، وعصام ناصر.

تأتي هذه التحركات في إطار حرص مكتب الصناعة والتجارة والسلطة المحلية بمديرية المنصورة على تفعيل الرقابة الميدانية، وتطبيق القانون بحق المخالفين، وحماية المستهلك في العاصمة عدن.

ودعا مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بعدن وسيم العُمري كافة المواطنين إلى الإبلاغ الفوري عن أي مخالفات أو تجاوزات عبر أرقام غرفة العمليات التالية:

الرقم المجاني 8000183 أو عبر واتساب المكتب.

وصول (220) مهاجراً غير شرعي إلى سواحل شبوة

شبوة/ خاص:

تلقت شرطة محافظة شبوة بلاغاً بوصول قارب إلى ساحل العين بمديرية رضوم، وعلى متنه 220 من المهاجرين غير الشرعيين قادمين من القرن الأفريقي.

وأوضحت الشرطة أن القارب، الذي يحمل اسم "الأسطورة"، كان على متنه 4 بحارة من الجنسية الصومالية، إضافة إلى 220 مهاجراً أفريقياً من الجنسية الإثيوبية، قدموا إلى سواحل المحافظة بطريقة غير قانونية، مشيرةً إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال المهاجرين غير الشرعيين.

تواصل أعمال تأهيل وصيانة طريق جعار - باتيس في أبين

أبين/ خاص:

تتواصل بوتيرة متسارعة أعمال مشروع إعادة تأهيل وصيانة طريق جعار - باتيس في محافظة أبين، باعتباره أحد أبرز المشاريع الخدمية التي تستهدف تعزيز السلامة المرورية وتسهيل تنقل المواطنين والمسافرين، وذلك ضمن خطة شاملة تنفذها وزارة الأشغال العامة والطرق لتحسين حركة التنقل والحد من المخاطر على الطرق الحيوية.

وأكد المهندس محمد صالح الوحيشي، مدير المشروع، أن الأعمال تسير وفق الخطة الزمنية المحددة وبجودة فنية عالية، مشيرًا إلى أن الفرق الهندسية تعمل على مدار الساعة لإنجاز المشروع في أقرب وقت ممكن.

وأضاف: "يأتي هذا المشروع ضمن خطط وزارة الأشغال العامة والطرق لتحسين شبكة الطرق وتأمين سلامة مستخدميها، حيث نحرص على تطبيق أعلى المعايير الفنية في أعمال الصيانة وإعادة التأهيل، بما يضمن استدامة الطريق وتحمله للظروف المختلفة، وخدمة المواطنين بشكل أفضل". وأوضح أن المشروع سيسهم بشكل مباشر في تعزيز الربط بين المناطق، وتقليل زمن الرحلات، ودعم الأنشطة الاقتصادية في محافظة أبين، مؤكدًا استمرار الجهود لإنجاز المشروع وفق المواصفات المعتمدة.

ويُنفذ المشروع بتمويل وإشراف صندوق صيانة الطرق والجسور - المركز الرئيسي في العاصمة عدن، فيما تتولى التنفيذ شركة الخضيري للمقاولات العامة، ضمن جهود متكاملة للارتقاء بالبنية التحتية للطرق في المناطق الحيوية.

ويمثل طريق جعار - باتيس أحد الشرايين الرئيسية لحركة النقل اليومية، ما يجعل أعمال تأهيله وصيانته خطوة مهمة في تقليل الحوادث المرورية، وتحسين انسيابية الحركة، خاصة في ظل التزايد المستمر في أعداد المركبات.

يوميات

من إدارة الاختلاف إلى صناعة التوافق: استعادة البوصلة في زمن التحولات

يكتبها / المستشار سالم سلمان*

في المراحل الانتقالية المعقدة، لا تُقاس قوة المجتمعات بقدرتها على حسم خلافاتها، بل بقدرتها على إدارتها دون أن تتحول إلى انقسام يُعطل مسارها. وهذه هي معضلة اللحظة الراهنة؛ حيث تتقاطع الأزمات السياسية مع الضغوط الاقتصادية، وتتداخل التوازنات الإقليمية مع التحولات الدولية، في بيئة تتطلب وعيًا جمعيًا ناضجًا وخطابًا مسؤولًا.

ما نعيشه ليس أزمة عابرة، بل لحظة إعادة تشكّل تُختبر فيها صلابة المجتمعات. وفي مثل هذه اللحظات، يصبح الشك المتبادل وفقدان الثقة أخطر من أي تهديد خارجي، لأنه يُفكك البنية الداخلية التي يقوم عليها الاستقرار.

من هنا، تبرز الحاجة إلى إعادة ترتيب الأولويات، ليس بإلغاء التباينات، بل بإدارتها ضمن مساحة توافق مشتركة تُقدّم ما يجمعنا على ما يفرقنا. فالتجارب تُثبت أن المجتمعات التي تعبر الأزمات هي تلك التي تؤجل صراعاتها الثانوية، وتتفق على مبادئ عريضة تحفظ التماسك وتفتح الطريق نحو البناء.

ولا يعني هذا التوجه بأي حال انتزاع عناصر القوة من أي طرف، أو تذويب خصوصية مواقفه، بل على العكس؛ إنه يقوم على مبدأ التنسيق الذكي وتكامل مصادر القوة، بحيث تدار هذه الإمكانات المتنوعة—السياسية والمجتمعية والاقتصادية—ضمن رؤية مشتركة تُحسن توظيفها لصالح الهدف العام. فالقوة حين تتوزع دون تنسيق تُستنزف، أما حين تتكامل فإنها تتحول إلى رافعة جماعية تُعزز الموقف العام وتُضاعف أثره.

إن استعادة الثقة تبدأ من السلوك والخطاب، لا من البيانات. فالتآخي والتراحم ليست شعارات أخلاقية فحسب، بل أدوات استراتيجية لإعادة إنتاج الاستقرار. والمجتمع الذي تتآكل فيه الثقة يفقد قدرته على التعاون، ويُصبح أكثر عرضة للاستقطاب.

اقتصاديًا، لا استقرار دون تحسين معيشة الناس. فكل جهد سياسي لا ينعكس على حياة المواطن يظل ناقصًا. ومن هنا، فإن دعم المشاريع الصغيرة، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص، وتمكين المبادرات الإنتاجية، تمثل أدوات مباشرة لإعادة بناء الثقة وربط المواطن بالدولة.

إقليميًا ودوليًا، تفرض الواقعية إدراك أن الحلول تُصاغ ضمن توازنات أوسع، ما يستدعي خطابًا عقلانيًا وشراكات قائمة على المصالح المشتركة. فحسن إدارة العلاقات الخارجية جزء من تثبيت الاستقرار الداخلي.

غير أن كل ذلك يبقى مرهونًا بقدرتنا على تثبيت قواعد أساسية: حماية السلم المجتمعي، تحييد الخدمات، تعزيز العدالة، واحترام التنوع. فهذه القواعد لا تُلغي الاختلاف، لكنها تمنع تحوّله إلى صدام.

إن تأجيل القضايا الخلافية الكبرى ليس تفريطًا بالحقوق، بل تعبير عن نضج يُدرك أن الحفاظ على الكيان المجتمعي هو شرط أي استحقاق سياسي قادم. فالحقوق تُصان بالحكمة، لا بالاستنزاف.

لقد آن الأوان للانتقال من منطق إثبات المواقف إلى صناعة النتائج، ومن استدعاء الخلاف إلى استثمار المشتركات. فالمجتمع القادر على تحويل أزماته إلى فرص هو الذي ينتصر على أسباب الانقسام داخله.

إن بناء التوافق يبدأ بخطوات عملية: خطاب مسؤول، مبادرات مشتركة، جسور ثقة، وحوار صادق. وعندما تتراكم هذه الجهود، تتحول الإمكانات إلى واقع، ويجد الناس طريقهم نحو حياة كريمة واستقرار مستدام.

والله ولي التوفيق

*نائب وزير الصناعة والتجارة

محطات

موظف حكومي

تيسير السامعي

أنا موظف حكومي، قضيتُ جزءًا كبيرًا من عمري - زهرة شبابي - في الكفاح من أجل هذه الوظيفة. درستُ وتعلّمتُ، واكتسبتُ مهارات وخبرات، وكنتُ أعتقد أنني مِن خلالها سأخدم بلدي، وأقدّم خدمات جليلة للناس، وأعيش حياةً كريمة آمنة ومستقرة.

لكن، وللأسف الشديد، جاءت ظروف البلاد على غير ما كنت أرجو، فتدهورت الأوضاع، وتبددت الآمال والأحلام. تحوّل الموظف من إنسان يعيش حياة كريمة، يتقاضى راتبًا في نهاية كل شهر يحقق له حدًا معقولًا من العيش، إلى إنسان فقير يعيش حياة قاسية، يَنتظرُ ما يجود به الآخرون عليه. بل إن الراتب - إن صُرف - لم يعد يفي بشيء، ولا يكاد يغطي حتى تكاليف المواصلات إلى مقر العمل.

إنه دمارٌ نفسي، وإرهاقٌ معنوي، وشعورٌ بالمهانة، ترافقه حسرة وندم وإحساس بالضياع.

لقد كان الموظف، سواءً كان معلمًا أو عاملًا صحيًا أو مقدم خدمة في إحدى مؤسسات الدولة، يتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة، ويحظى بالاحترام والتقدير من مختلف شرائح المجتمع. لكن، وللأسف، أصبح اليوم من يعمل في سوق العمل الحر يعيش حياةً أفضل، ويتمتع باستقرار مادي ومعنوي يفوق ما يعيشه الموظف.

بينما يقاسي الموظف الألم، ويعيش الحرمان، ويتجرع مرارة المعاناة؛ ذنبه الوحيد أنه اختار يومًا أن يكون موظف دولة، يسخّر جهده وقدراته لخدمة بلده ومجتمعه..

إنها مأساة حقيقية، لا يشعر بها إلا من يعيشها ويذوق مرارتها.

الموظفون - وأنا واحدٌ منهم - لا يُحسنون صنع شيء سوى أداء عملهم في وظائفهم التي اختاروها قبل سنوات، وسخّروا لها كل قدراتهم وخبراتهم، ولم يعد أمامهم خيارٌ سوى الاستمرار فيها... أو مواجهة الجوع.

ومن هنا، نوجّه رسالة إلى من بيدهم قرار مصير البلاد:

إن كل الشعارات التي ترفعونها، والقضايا التي تزعمون الدفاع عنها، لا تساوي شيئًا أمام ألم إنسان فقد مصدر رزقه، وأصبح عاجزًا عن تأمين أبسط متطلبات حياته، رغم أنه يقضي عمره في عملٍ أحبه وأخلص له.

إن إصراركم على استمرار هذه المعاناة جريمة لا تُغتفر، وانتهاكٌ صارخ لحق إنساني.

وإن أولى واجباتكم اليوم هو إعادة الحياة الكريمة للموظف، ومنحه حقه الذي يضمن له حدًا معقولًا من العيش الكريم.

وإلا، فاتركوا عنكم هذه الشعارات الرنانة، وعودوا إلى درب السلام، ودعوا الناس يقررون مصيرهم.

سلامات

زميلنا رفيد

تعرض الزميل العزيز

رفيد عبدالحفيظ

مدير العلاقات العامة في مؤسسة 14 أكتوبر

لوعكة صحية ألمت به ألزمته الفراش.
سلامات زميلنا رفيد، ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة القريبة إلى زملائه وجميع محبيه